دعا اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة الى بناء جيش عربي باسم القدس، قائلا "آن الاوان أن نشكل في كل بلد عربي جيشا للقدس" وأشاد بدور السودان في نصرة الشعب الفلسطيني معربا عن تفاؤله بالتحول التاريخي لواقع الأمة من خلال ثورات "الربيع العربي" الذي اعتبره "ربيع القدس."

وأكد هنية، أن الشعب الفلسطيني متمسك بحقه في القدس ولن يتنازل عن شبر واحد من أرضه، ولن يعترف بدولة "اسرائيل".
جاء ذلك في كلمة اسماعيل هنية بمنتدي القدس الدولي الذي بدأ بالخرطوم السبت بحضور الدكتور نافع على نافع مساعد الرئيس السوداني، وبمشاركة اقليمية ودولية واسعة.
وأكد هنية أنه رغم الهجوم الشرس على مدينة القدس والسعي لتهويدها، سيظل الشعب الفلسطيني متمسكا بها، قائلا "إن من الثابت أن هناك شعبا مرابطا في فلسطين ولا يمكن أن يسلم أو يفرط أو يتنازل عن القدس أو عن الاقصي، أو عن شبر واحد من أرض فلسطين."

وربط بين جهاد الفلسطينيين وجهاد شعب السودان "فهما دولتان تحاربان صلف الغرب ودعمه اللامحدود للكيان "الاسرائيلي" وهو يعيث في الارض فسادا"، وقال إن العمق الاستراتيجي للشعب الفلسطيني مربوط باستراتيجية السودان.

وفي سياق آخر شارك رئيس الوزراء في احتفال أقامته الجالية الفلسطينية في السودان بحضور حشد كبير من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية ، حسبما نشر المركز الفلسطيني للإعلام .
من جهته، تناول ياسين محمود المدير العام لمؤسسة القدس الدولية، الهجمة "الاسرائيلية" الشرسة ضد "باب المغاربة"، وقال إن "اسرائيل" تستهدف القدس استهدافا مباشرا بغرض تهويده وتغيير هويته، مشيرا الى أن قضية باب المغاربة تعود الى عام 2004 حين انهار جزء من الطريق خلال عاصفة ثلجية بفعل الحفريات تحته والمنع المتواصل لترميمه، واستمر الوضع على ما هو عليه حتى عام 2006 وفي عام 2007 بدأت جرافات الاحتلال ازالة الطريق.
ودعا ياسين مختلف الجهات الى منع العبث "الاسرائيلي" بالمقدسات الاسلامية، وطالب الجامعة العربية بوضع القدس على سلم أولوياتها "مثلما تهتم بالعواصم العربية وبالاحداث التي تجري في العالم العربي"، وأن تنفذ الجامعة القرارات التي اتخذتها لقمم العربية لدعم صمود المقدسيين.
كما دعا المجموعات والفصائل والسلطة الفلسطينية الى ضرورة توحيد الرؤى من أجل القدس، موضحا أنه اذا كان من العسير التوافق على القضايا الخلافية فليس من الصعب الاتفاق على الوقوف صفا واحدا لمنع الاحتلال من السير في اعتداءاته على المسجد الاقصى.
يذكر أن "منتدى القدس" يعقد بصفة دورية وتستضيفه عاصمة عربية كل عام، برعاية منظمة القدس الدولية التي يرأسها الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com